J. Agric. Sci. Mansoura Univ., 28(11): 6691 - 6709, 2003

AWARENESS OF DATE PALM TREES FARMERS OF SOME MARKETING PROBLEMS IN BEHERA AND ISMAILIA GOVERNORATES

El Kassas, M. A. M.* and Y. A. Y. El Deyasty**

* Dept. of Extension Programs, Institute of Agricultural Extension and Rural Development

** Dept. of Agricultural Extension and Rural Community, Faculty of Agriculture, Al Azhar University, Assiut Branch

إدراك زراع نخيل البلح لمشكلات تسويقه في محافظتى البحيرة والإسماعيلية

محمد عبد الرحمن محمد القصاصي*، يسري عبد القادر يوسف الدياسطي**

* قسم البرامج الإرشادية بمعهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية.

** قسم الإرشاد الزراعي والمجتمع الريفي- كلية الزراعة - جامعة الأزهر بأسيوط.

الملخص

يستهدف هذا البحث دراسة مستوى إدراك زراع نخيل البلح لمشكلات تسويقه. وقد أجرى هذا البحث فى محافظتى البحيرة والإسماعيلية على عينة عشوائية مقدارها ٢٠١ مبحوث منهم ١٠٠ مبحوث من قرية إدكو بمركز إدكو فى محافظة البحيرة ، ١٠١ مبحوث من قرية الرياح بمركز القنطرة شرب فى محافظة الإسماعيلية. وقد تم تجميع البيانات بالإستبيان بالمقابلة الشخصية ، وقد إستخدم فى تحليل البيانات وعرض النتائج الجداول والتوزيعات التكرارية والنسبة المئوية والمتوسط الحسابى والإنحراف المعيارى وإختبار (t) ، وتمثلت أبرز النتائج فيما يلى:

١-أن ٧٥,٠% ، ٧٠,٣٠% من جملة المبحوثين بقريتى إدكو والرياح ، على الترتيب راضون تماما عن زراعة نخيل البلح.

٢-ذكر ٦٧,٠% من مبحوثى قرية إدكو أن أهم مشكلات التسويق المحلى لمحصول البلح هى "إنخفاض أسعار بيع المحصول مقارنة بباقى أسعار بيع محاصيل الفاكهة الأخرى" ، فى حين كان "عدم توفر المخازن المناسبة لتخزين ثمار البلح" أهم المشكلات لدى ٦٢,٣٨% من مبحوثى قرية الرياح ، وكانت مشكلة إنخفاض أسعار تصدير البلح المصرى مقارنة بأسعار الدول الأخرى له من أهم مشكلات تصدير محصول البلح ، حيث ذكرها ٤٩,٠% من مبحوثى قرية إدكو ، ٣٥,٦٥% من مبحوثى قرية الرياح. وقد أوضحت النتائج أن ٦٥,٠% من مبحوثى قرية إدكو ذكروا أن مشكلة "إرتفاع أجور العمالة" تعد مشكلة ذات أهمية ضمن المشكلات الإنتاجية والتمويلية ، فى حين ذكر ذلك ٥١,٤٨% فقط من مبحوثى قرية الرياح.

٣-كما أوضحت النتائج أن المبحوثين فى قرية إدكو أكثر إدراكا لمشكلات تسويق محصول البلح التى تناولتها الدراسة مقارنة بنظرائهم المبحوثين فى قرية الرياح ، حيث تبين أن ذو الإدراك المرتفع لمشكلات التسويق المحلى للمحصول بلغت نسبتهم ٦٦,٠% فى قرية إدكو ، بينما كانت ٣٨,٦٢% فقط فى قرية الرياح ، وأن ٦١,٠% من مبحوثى قرية إدكو ذو إدراك مرتفع بالمشكلات التنظيمية لتسويق المحصول ، فى حين بلغت هذه النسبة ٣٦,٦٤% بين مبحوثى قرية الرياح ، وأن ٥٥,٠% من مبحوثى قرية إدكو ذو إدراك مرتفع لمشكلات تصدير محصول البلح ، فى حين كانت هذه النسبة ٣٩,٦٠% بين مبحوثى قرية الرياح ، وأخيرا بلغت نسبة ذو الإدراك المرتفع للمشكلات الإنتاجية والتمويلية لمحصول البلح فى قرية إدكو ٥٨,٠% ، بينما كانت نسبتهم ٤٠,٦٠% فى قرية الرياح.

المقدمة

بدأت الدول المتقدمة صناعيا وزراعيا مثل الولايات المتحدة الأمريكية وفرنسا تولي زراعة نخيل البلح وصناعته اهتماما كبيرا في الأونة الأخيرة ، ونظرا لتقدم هذه الدول في التقنيات الحديثة فان ذلك أدى إلي الإرتقاء بزراعة محصول نخيل البلح وأيضا الصناعات القائمة عليه ، ولقد شهدت العديد من الدول

العربية مثل دول الخليج العربي ومصر ودول المغرب العربي جهودا واسعة لإعادة الإعتبار لهذا المحصول وكذا الاهتمام بالتوسع في زراعته والصناعات القائمة عليه ، (إبراهيم ، وخليف ، ١٩٩٣ ، ص٥٧٩).

وتعتبر الثمار من أبرز المنتجات الاقتصادية لنخيل البلح نظرا لتعدد صور استهلاكها فهي تؤكل طرية (طازجة) ، ومجففة ومصنعه ، وبالتالي أصبحت سلعة تصديرية ذات مستقبل كبير لمعظم دول العالم حيث تسوق الثمار في ٨٥ قطرا من الأقطار غير المنتجة لها من جانب آخر انتشرت زراعة محصول البلح اقتصاديا في كثير من المناطق حتى أصبح تعداد أشجاره في أنحاء العالم أكثر من ٩٠ مليون نخلة ، ويحتل الوطن العربي الصدارة في زراعته حيث يقدر عدد أشجار النخيل المنزرع به حوالي ٦٥ مليون نخلة أي ما يعادل ٧٢% من جملة عدد نخيل البلح المنزرع في العالم ، بالإضافة إلى أن ثمار البلح لها دورا كبيرا في اقتصاديات بعض الدول المنتجة لها حيث تمثل أحد مصادر الدخل القومي لها مثل دولة العراق حيث تصدر حوالي ٨٠% من إنتاجه والذي يمثل ٧٧,٨٠% من مجموع صادرات العالم ، يليه الجزائر تصدر ٢٠% من إنتاجه ، ثم إيران ١٥% ، ثم تونس ١٠% ، (عبد الله وآخرون ، ١٩٩٧ ، ص ص٤-٥).

أما مصر فقد أثبتت دراسة كل من (محمد ، ١٩٨٠ ، ص٧٢٤) ، و(عبد الله وآخرون ، ١٩٩٧ ، ص٥) ، و (فضل الله ، ١٩٩٩ ، ص٦٢) أنها تعتبر من الدول المتميزة في إنتاج ثمار البلح حيث يصل إنتاجها السنوي ٧٣٧ ألف طن من (٧,٥٠ مليون نخلة مثمرة) غير أنه بالرغم من ذلك فإن حجم الصادرات منه لا تتناسب مع تلك الإمكانيات حيث يلاحظ أن الصادرات المصرية من ثمار البلح لا تتعدى ٠,٦٠ – ١,٢٠% من جملة الإنتاج المحلي ، ولا يتوقف الأمر عند هذا الحد بل أن متوسط سعر تصدير الطن الواحد من البلح المصري يعد من أقل أسعار تصدير العديد من الدول المصدرة له ، كما أوضحت تلك الدراسات أن هناك إمكانية للتوسع في زراعة نخيل البلح والنهوض بمحصوله وتحسين صفاته الثمرية لتحقيق فائضا مناسبا عن استهلاكنا المحلي يسمح بزيادة صادراتنا مع الإهتمام بفتح أسواقا خارجية لتصدير هذه الثمار خصوصا في دول أوروبا.

وتتعدد الصناعات القائمة على ثمار البلح والتي من أهمها صناعة المربى ، والحلويات ، والكحول والخميرة وصناعة الدبس ، والسكر السائل والخل الطبيعي ، كما يستخدم مسحوق النوى في الوصفات الطبية وصناعة الأعلاف ، ولا تقتصر فائدة النخلة على ماتنتجه من ثمار وإنما هي مصدرا للخشب والأوراق والألياف ، وتوجد صناعات محلية في جميع المناطق التي تسود فيها زراعة نخيل البلح حيث يتم إنتاج السلال والمكانس والأثاث من سعف وخشب النخيل ، كما يستخدم السعف في تسقيف المنازل وعمل مصدات للرياح على أطراف الحقول كما تستعمل المادة الليفية لعمل الحبال وخيوط الدوبارة ، وهناك إمكانيات للتصنيع التجاري باستخدام السعف والسيقان والقشور والخشب حيث يمكن إقامة صناعات للعجينة الورقية وألواح القبر المضغوط والألواح العازلة ، وتنتج النخلة سعفا في كل سنة كجزء من أطوار النمو حيث يقوم الزراع سنويا بقطع ١٥ سعفة في المتوسط من كل نخلة ويصل وزن السعفة الواحدة حوالي كيلوجرام ، هذا وتنتج النخلة المتوسطة حوالي ثلاثة كيلوجرام من الألياف سنويا ، وتعطي حوالي إثنتي عشرة سباطة تزن في المتوسط واحد ونصف كيلو جرام من الألياف ، وهكذا يتضح أن محصول الألياف الذي يمكن إنتاجه سنويا من ٧,٥٠ مليون نخلة مثمرة يمكن تقديره بحوالي ١,٦٨٠٠٠٠ طن ، (خليفة ، ١٩٨٠ ، ص٦٤٨). وقد أشارت دراسة (عبد الكريم ، وضيف ، ١٩٩٩ ، ص٣٥) ، إلى إمكانية استخدام الألياف الناتجة من نخيل البلح المتوافرة في جميع أنحاء مصر في تسقيف المباني بإضافته مع الحديد والرمل بهدف الحد من ارتفاع تكاليف البناء المسلح.

وعلى الرغم من تلك المميزات المتعددة والاستخدامات المتنوعة لنخيل البلح السابق سودها إلا أن بعض الدراسات البحثية المتعلقة بهذا المحصول أشارت إلى وجود بعض المشكلات التسويقية التي يعاني منها زراع نخيل البلح في بعض محافظات إنتاجه مثل دراسة كل من (خليفة ، ١٩٨٠، ص ص٦٤٣-٦٤٤) ، و (رزق ، وآخرون ، ١٩٨٦ ، ص٥٧٩) و(محمد ، ورمضان ، ١٩٩٩ ، ص٥٦) و(فضل الله ، ١٩٩٩ ، ص٦٢) و(سونيا ، ومحمد ، ١٩٩٩ ، ص٦١) و(مرسي ، ومحمد ، ١٩٩٢ ، ص٩) ، وفي ضوء ذلك قام الباحثان بتصنيفها وتقسيمها إلى أربع مجموعات رئيسية من المشكلات ، حيث تضم المجموعة الأولى مشكلات التسويق المحلي واشتملت على: عدم القدرة على تحديد الكميات المطلوبة لاحتياجات الأسواق المحلية ، وانخفاض الطلب على البلح نتيجة وجود أنواع أخرى كثيرة من الفاكهة ، مما أدى إلى انخفاض الأسعار ، وعدم مناسبة العبوات المستخدمة في تعبئة البلح لأنها في الغالب عبوات من الأقفاص التي لا تجذب المستهلك ، وعدم توافر المخازن المناسبة لتخزين الثمار لحين تسويقها، ووجود عدد من الأصناف الرديئة لا يقبل عليها المستهلكين وتكون أسعارها منخفضة للغاية على الرغم من إمكانية تصنيعها أو تحويلها

إلى أعلاف للحيوان أو منتجات أخرى ذات مردود مرتفع ، وبعد موقع المزرعة عن الأسواق مما يؤدي إلى ارتفاع تكاليف النقل. وثانيها: مشكلات تنظيمية متمثلة في عدم وجود منظمات تعاونية لتسويق المحصول ، وعدم مناسبة بعض التوصيات الفنية ، ونقص في الخدمات الإرشادية الزراعية ، وعدم كفاية خدمات وزارة الزراعة في عمليات الوقاية والعلاج من الأمراض والحشرات والتسويق ، وعدم وجود مصانع لتصنيع مخلفات النخيل ومنتجاته الثانوية. وثالثها: مشكلات متعلقة بالتصدير للخارج واشتملت على: عدم توفر المعلومات التسويقية عن الكميات المطلوبة للأسواق الخارجية ، وبدائية عبوات التعبئة والتغليف ، وعدم توافر مخازن مجهزة لحين نقل المحصول وتسويقه وعدم معرفة الزراع بالأصناف الجيدة والمناسبة للأسواق الخارجية ، وعدم المعرفة بموعد ومرحلة جمع الثمار المناسبة ، ومحدودية الأسواق الخارجية ، وانخفاض أسعار التصدير مقارنة بالدول الأخرى ، وعدم توفر مخازن ومبردات مجهزة. وأخيرا مشكلات إنتاجية وتمويلية منها: النقص الشديد في الأيدي العاملة الماهرة والمدربة ، وارتفاع أجورها ، وصعوبة استخدام الميكنة في بعض العمليات الزراعية كالحرث والتقليم والتلقيح الصناعى لضيق المسافات بين أشجار النخيل ، وعدم توفر الفسائل الممتازة ، وارتفاع أسعار مستلزمات الإنتاج (أسمدة ، مبيدات ، فسائل جيدة) ، وطول الفترة حتي بدء الحصول على العائد من المحصول ، وقلة العائد المتحصل عليه مقارنة بغيره من أصناف الفاكهة الأخرى ، وتعرض النخيل للإصابة بكثير من الأمراض والحشرات.

يتضح مما سبق أن هناك تداخلا بين المشكلات سالفة الذكر الأمر الذي يعكس مدى أهميتها وتأثيرها السلبي على عمليات تسويق محصول البلح ، لذا حاول الباحثان الإستناد إلى غالبية تلك المشكلات والتي تناولتها الدراسات المتعلقة بهذا الشأن كأساس عند القيام بهذه الدراسة لمعرفة مستوى إدراك زراع نخيل البلح لها ، حيث يعتبر الإدراك هو حجر الزاوية في إمكانية التغلب على هذه المشكلات مستقبلا ، وفي ضوء ذلك يمكن للقائمين بالعملية الإرشادية وكذلك واضعي ومخططي البرامج التدريبية والتعليمية تخطيطها وتنفيذها على أسس علمية سليمة حسب الواقع والاحتياجات الفعلية للمبحوثين بمنطقتي الدراسة.

الأهداف البحثية

يستهدف هذا البحث دراسة أدراك زراع نخيل البلح لمشكلات تسويقه بصفة أساسية ، ويمكن تحقيق هذا الهدف من خلال دراسة الأهداف الفرعية الآتية:

١-التعرف على بعض الخصائص المميزة للمبحوثين بمنطقتى الدراسة.

٢-تحديد مستوى إدراك المبحوثين لأهمية بعض مشكلات تسويق محصول البلح وأهميتها النسبية بمنطقتي الدراسة.

٣-استخلاص الدور الإرشادي الزراعي المرتقب لمواجهة تلك المشكلات التسويقية لهذا المحصول بمنطقتي الدراسة.

تعريف إجرائى لدوافع المبحوثين نحو زراعة نخيل البلح:

يقصد بها فى هذه الدراسة مجموعة الفوائد التى يرغب المبحوثين فى تحقيقها أو يتوقعون الحصول عليها نتيجة زراعتهم لنخيل البلح وتفضيله دون غيره من أنواع الفاكهة الأخرى.

الطريقة البحثية

منطقة البحث:

أجريت هذه الدراسة في محافظتي البحيرة والإسماعيلية ، وذلك باعتبارهما من المحافظات الرئيسية المنتجة لمحصول البلح ومن ناحية أخرى تقع محافظة الإسماعيلية في بؤرة اهتمام المسئولين بوزارة الزراعة في الوقت الحاضر بسبب انتشار حشرة سوسة النخيل الحمراء بالإضافة إلى أن المساحة المنزرعة من نخيل البلح في محافظة البحيرة مقدارها ١٤٥٥٧ فدان ، ومساحة النخيل بمحافظة الإسماعيلية ١٢٢٢ فدان ، (الإحصاءات الزراعية ، ٢٠٠١ ، ص٢١٢) ، وقد تم اختيار أكبر مركز من كل محافظة من حيث المساحة المنزرعة بالنخيل وعدد الزراع ، فتم تحديد مركز إدكو بمحافظة البحيرة وتقدر مساحة النخيل المنزرعة به ب٧٤٥٨ فدان ، ومركز القنطرة غرب بمحافظة الإسماعيلية ، وتقدر المساحة المنزرعة به ٥٨٧ فدان ، وبنفس المعيار تم اختيار قريتى الدراسة فكانت قرية إدكو وتقدر مساحة النخيل المنزرع بها ١٥٠٠ فدان ، وقرية الرياح وتقدر المساحة المنزرعة بها ٥٠٠ فدان.

الشاملة والعينة:

بلغت شاملة البحث ٢٠١٠ مزارع على النحو التالي : ١٠٠٠ مزارع بقرية إدكو ، ١٠١٠ مزارع بقرية الرياح ، وتم تحديد عينة بنسبة ١٠% من الشاملة فبلغ حجمها ٢٠١ مبحوث (١٠٠ مبحوث من قرية إدكو ، و١٠١ مبحوث من قرية الرياح ، وتم استيفاء البيانات من جميع المبحوثين بمنطقتي الدراسة).

ولتحقيق هدف الدراسة والخاص بتحديد مستوى إدراك المبحوثين لبعض مشكلات تسويق محصول البلح بمنطقتى الدراسة تم إعداد مقياس يضم أربع مجموعات رئيسية من المشكلات حيث تضم المجموعة الأولى مشكلات التسويق المحلى وإشتملت على سبعة مشكلات ، بينما تضم المجموعة الثانية المشكلات التنظيمية وإشتملت على خمس مشكلات ، وتضمنت المجموعة الثالثة المشكلات التصديرية لتسويق المحصول وتألفت من ستة مشكلات، وأخيرا إشتملت المجموعة الرابعة والخاصة بالمشكلات الإنتاجية والتمويلية على ستة مشكلات وعرضت جميعها فى مقدمة الدراسة.

وطلب من كل مبحوث تحديد مدى تقديره لكل مشكلة من هذه المشكلات من وجهة نظره ، سواء كانت المشكلة مهمة بالنسبة له ، أو مهمة لحد ما ، أو غير مهمة ، وكان يعطى للمبحوث ثلاث درجات فى حالة ما إذا كانت المشكلة مهمة ، ودرجتان فى حالة أنها مهمة لحد ما ، ودرجة واحدة فى حالة أنها غير مهمة ، وصفر فى حالة عدم وجودها ، وبذلك تم الحصول على درجة لكل مشكلة فى كل مجموعة ودرجة كلية لكل مبحوث من مجموع درجاته فى كل مجموعة والتى حصل عليها من خلال إستجاباته لكل مشكلة من مشكلات المقياس. إلا أن النتائج البحثية أظهرت وجود المشكلات المدروسة جميعا لدى جميع أفراد العينة بلا إستثناء ولذا فقد تم إستبعاد "فئة غير موجودة" من المقياس.

تجميع البيانات البحثية:

تم استخدام استمارة الإستبيان بالمقابلة الشخصية لأفراد العينة ، وذلك بعد إجراء الاختبار المبدئي للاستمارة ، وإجراء التعديلات المناسبة لها والتأكد من صلاحيتها في شكلها النهائي لتحقيق الأهداف البحثية للدراسة.

أسلوب تحليل البيانات:

وقد تم استخدام بعض الأساليب الإحصائية في عرض وتحليل البيانات البحثية والتي تمثلت في الجداول والتوزيعات التكرارية ، والنسبة المئوية ، والمتوسط الحسابي والإنحراف المعياري ، واختبار(t) للتعرف على الفرق بين متوسطي العينتين فيما يتصل بإدراكهم لبعض مشكلات تسويق محصول البلح.

وتم حساب متوسط الأهمية النسبية للمشكلات وفقا للمعادلة التالية:

$$\text{متوسط الأهمية النسبية} = \frac{\text{مجـ و}_1 \text{ ت}_1 + \text{مجـ و}_2 \text{ ت}_2 + \ldots\ldots \text{مجـ و}_5 \text{ ت}_5}{\text{مجـ ت}}$$

حيث: و = الوزن ت= التكرارات

الفروض البحثية

تم صياغة خمسة فروض بحثية هي:

الفرض الأول: توجد فروق إحصائية بين المبحوثين بمنطقتي الدراسة في متوسط إدراكهم لمشكلات التسويق المحلي لمحصول البلح ، وتم اختبار هذا الفرض في صورته الصفرية التالية "لا توجد فروق إحصائية بين المبحوثين بمنطقتي الدراسة في متوسط إدراكهم لمشكلات التسويق المحلي لمحصول البلح".

الفرض الثاني: توجد فروق إحصائية بين المبحوثين بمنطقتي الدراسة في متوسط إدراكهم للمشكلات التنظيمية لتسويق محصول البلح ، وتم اختبار هذا الفرض في صورته الصفرية التالية "لا توجد فروق إحصائية بين المبحوثين بمنطقتي الدراسة في متوسط إدراكهم للمشكلات التنظيمية لتسويق محصول البلح".

الفرض الثالث: توجد فروق إحصائية بين المبحوثين بمنطقتي الدراسة في متوسط إدراكهم للمشكلات التصديرية لمحصول البلح ، وتم اختبار هذا الفرض في صورته الصفرية التالية "لا توجد فروق إحصائية بين المبحوثين بمنطقتي الدراسة في متوسط إدراكهم للمشكلات التصديرية لمحصول البلح".

الفرض الرابع: توجد فروق إحصائية بين المبحوثين بمنطقتي الدراسة في متوسط إدراكهم للمشكلات الإنتاجية والتمويلية لتسويق محصول البلح ، وتم اختبار هذا الفرض في صورته الصفرية التالية "لا توجد فروق إحصائية بين المبحوثين بمنطقتي الدراسة في متوسط إدراكهم للمشكلات الإنتاجية والتمويلية لتسويق محصول البلح".

الفرض الخامس: توجد فروق إحصائية بين المبحوثين بمنطقتي الدراسة في متوسط إدراكهم الكلي لمشكلات تسويق محصول البلح ، وتم اختبار هذا الفرض في صورته الصفرية التالية "لا توجد فروق إحصائية بين المبحوثين بمنطقتي الدراسة في متوسط إدراكهم الكلي لمشكلات تسويق محصول البلح".

النتائج ومناقشتها

أولا: بعض الخصائص المميزة للمبحوثين بمنطقتي الدراسة:

١-أعمار المبحوثين:

أشارت البيانات الواردة في الجدول رقم (١) إلي أن نسبة من يقعون في فئة العمر (٢٥-٣٩ سنة) في قرية ادكو بلغت (٢٧,٠%) ، في حين بلغت هذه النسبة في قرية الرياح (٣٩,٠%) ، بينما كانت نسبة من يقعون في فئة (٥٥سنة فأكثر) في قرية ادكو ٣٤,٠% وفى قرية الرياح ٢١,٧٨% ، وكانت قيم المتوسط الحسابى للعمر فى قرية إدكو (٤٢,٢٤%) درجة بانحراف معياري مقداره (١٢,٣٩درجة) ، بينما كانت قيمة المتوسط الحسابي للعمر في قرية الرياح (٤٤,١٠درجة) بانحراف معياري قدره (١٣,٢٤درجة).

٢-المستوي التعليمي:

أوضحت بيانات نفس الجدول رقم (١) أنه بتصنيف المبحوثين وفقا لمستوياتهم التعليمية تبين أن نسبة الأمية بقرية إدكو أكبر من نسبة الأمية بين مبحوثي قرية الرياح (٢٦,٠% ، ٢٢,٧٧% على الترتيب) ، كما اتضح ارتفاع نسبة الحاصلين علي الثانوية في قرية الرياح مقارنة بنظرائهم في قرية ادكو حيث بلغت هذه النسبة (٣٣,٦٦% ، ١٩,٠% ، على الترتيب) وكانت قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمبحوثين في قرية إدكو (٦,٨٣درجة) بانحراف معياري (٥,٧٤درجة) ، وكانت قيمة المتوسط للمبحوثين في قرية الرياح (٧,٦٠درجة) بانحراف معياري قيمته (٥,٦٠درجة).

٣-الحيازة الأرضية الزراعية:

أظهرت نفس البيانات في الجدول رقم (١) أن حوالي ثلثي المبحوثين في منطقتي الدراسة تقع فئات حيازاتهم ما بين (٢٤-١٤٥ قيراط) و(٢٤-١٣٥ قيراط) حيث بلغت هذه النسبة (٦٤,٠% ، ٦٩,٣١%) في كل من قرية ادكو والرياح ، في حين بلغت نسبة من تتراوح حيازاتهم ما بين (٢٥٨ قيراط فأكثر) في قرية ادكو (١٥,٠%) نسبة من تتراوح حيازاتهم ما بين (٢٤٨ قيراط فأكثر) في قرية الرياح (٧,٩٢%) ، وقد بلغت قيمة المتوسط الحسابي بقرية ادكو (١٥٠,٥٥ درجة) بانحراف معياري قدره (٦٠,٤٠درجة) بينما كان مقدار المتوسط الحسابي بين مبحوثي قرية الرياح (١٢٣,٥١ درجة) بانحراف معياري قدره (٩١,٩٦درجة).

٤-مساحة النخيل المنزرع:

اتضح من بيانات جدول رقم (١) أن (٧٠,٠%) من المبحوثين في قرية ادكو تتراوح مساحة النخيل المنزرع لديهم ما بين (١٢-٨٧ قيراط) ، في حين بلغت نسبة من تزيد مساحاتهم المنزرعة من النخيل عن (١٦٤ قيراط) ١٦,٠% فقط ، كما أظهرت البيانات أن نسبة من تتراوح مساحة النخيل المنزرع لديهم ما بين (١٢-٣١ قيراط) في قرية الرياح ٦٩,٣١% في حين بلغت نسبة من تزيد مساحاتهم عن (٥٢ قيراط فأكثر) ١٢,٨٧% ، وكانت قيم المتوسط الحسابي ٧٩,٢٢ درجة بانحراف معياري قيمته ٣٠,٤٥ درجة ، ٢٩,٦٦ درجة بانحراف معياري مقداره ١٢,٩٦درجة في قريتي ادكو والرياح وبنفس الترتيب.

٥-أعداد النخيل المنزرع:

يتبين من بيانات الجدول رقم (١) أن (٧٠,٠%) من مبحوثي قرية ادكو تتراوح أعداد النخيل المنزرع لديهم ما بين (٥٠-٢٦٦ نخلة) في حين بلغت نسبة من تزيد أعداد النخيل المنزرع لديهم عن (٤٨٤ نخلة) ١٦,٠ % ، بينما كانت نسبة من تتراوح أعداد النخيل المنزرع لدي مبحوثي الرياح ما بين (٤٥-١١٦ نخلة) ٧٥,٢٥% ، ونسبة من تزيد عن (١٨٩نخلة) لديهم ١٠,٨٩% فقط ، بمتوسط حسابي قدره ٢٣٤,٣٤ نخلة بانحراف معياري قيمته ٦٤,٧٠نخلة في قرية ادكو ، وكان هذا المتوسط في قرية الرياح مقداره ٩٦,٥٤نخلة بانحراف معياري ٢٥,٨٥ نخلة.

٦-عدد سنوات خبرة المبحوثين:

أوضحت البيانات بالجدول رقم (١) أن أكثر من نصف مبحوثي قرية ادكو ٥٦,٠% تتراوح عدد سنوات خبرتهم في زراعة نخيل البلح ما بين (١٠-٢٨سنة) ، بينما بلغت نسبة من تزيد عدد سنوات خبرتهم عن (٤٨سنة) ٦.٠% فقط ، في حين أظهرت نفس البيانات أن (٥١,٤٩%) من المبحوثين في قرية الرياح

تتراوح عدد سنوات خبرتهم ما بين (٥-١٦ سنة)، وأن نسبة (٢٣,٧٦%) منهم تزيد عدد سنوات خبرتهم عن (٢٩سنة) ، وكان المتوسط الحسابي في قرية ادكو (٢٤,٨٧ سنة) بانحراف معياري مقداره ٥,٩٠ سنة، بينما كان هذا المتوسط في قرية الرياح ١٨,٨٢ سنة بانحراف معياري ٤,٤٠ سنة.

٧-موقع مزرعة النخيل:

أوضحت بيانات نفس الجدول رقم (١) أن نسبة ٦١,٠ % من مبحوثي قرية ادكو تبعد مواقع مزارع النخيل الخاصة بهم عن أماكن التسويق بمسافة تزيد عن ٣٠ كم ، في حين بلغت نسبة من تبعد مواقع مزارعهم عن الأسواق بمسافة تزيد عن ٤٠ كم في قرية الرياح ١٥,٨٤% فقط .

٨-مصدر خبرة المبحوثين في زراعة نخيل البلح:

أظهرت بيانات جدول رقم (١) أن جميع المبحوثين في قرية ادكو ١٠٠% أفادوا بأن مصادر خبرتهم عن زراعة نخيل البلح عن أجدادهم وآبائهم في حين بلغت هذه النسبة ٨٦,٥٤% من المبحوثين في قرية الرياح وذكرت النسبة الباقية ١٣,٤٦% أن هذه الخبرة تم اكتسابها من خلال العمل والممارسة لهذا المجال.

٩-التدريب الإرشادي ومدي كفايته والحاجة إليه:

أظهرت النتائج الواردة في الجدول رقم (١) أن ١٠٠% من مبحوثي قرية ادكو لم يحصلوا علي أي دورات تدريبية أو إرشادات تتعلق بتسويق محصول نخيل البلح ، في حين أفاد ١٠,٨٩% من مبحوثي قرية الرياح بأنه قد تم تدريبهم علي كيفية التعرف علي سوسة نخيل البلح وكيفية علاجها فقط ، في الوقت نفسه ذكر ٨٩,١١% بأنهم لم ينالوا أي دورات تدريبية تتعلق بكيفية تسويق محصول البلح ، كما أوضحت النتائج أن ١٠٠% من مبحوثي القريتين أفادوا بأن الدورات التدريبية الإرشادية غير كافية وأنهم في حاجة إلي مثل هذه الدورات لامدادهم بالمعلومات التسويقية وتدريبهم علي بعض العمليات الهامة مثل (التقليم ، والتلقيح والتفويس ، وجمع وفرز وتعبئة الثمار) بما يزيد من كفاءتهم التسويقية.

جدول رقم (١) توزيع المبحوثين وفقا لبعض خصائصهم المميزة لهم بمنطقتي الدراسة.

البيان	قرية إدكو (ن=١٠٠)		البيان	قرية الرياح (ن=١٠١)	
	عدد	%		عدد	%
١-فئات العمر:					
٢٥-٣٩	٢٧	٢٧,٠	٢٥-٣٩	٤٠	٣٩,٦٠
٤٠-٥٤	٣٩	٣٩,٠	٤٠-٥٤	٣٩	٣٨,٦٢
٥٥-فأكثر	٣٤	٣٤,٠	٥٥-فأكثر	٢٢	٢١,٧٨
٢-المستوى التعليمى					
أمي	٢٦	٢٦,٠	أمي	٢٣	٢٢,٧٧
يقرا ويكتب	٢١	٢١,٠	يقرا ويكتب	١٩	١٨,٨٢
إبتدائي	١٠	١٠,٠	إبتدائي	٤	٣,٩٦
إعدادى	٨	٨,٠	إعدادى	٩	٨,٩١
ثانوى	١٩	١٩,٠	ثانوى	٣٤	٣٣,٦٦
جامعي	١٦	١٦,٠	جامعي	١٢	١١,٨٨
٣-فئات الحيازة الأرضية (بالقيراط):					
٢٤-١٤٥	٦٤	٦٤,٠	٢٤-١٣٥	٧٠	٦٩,٣١
١٤٦-٢٥٧	٢١	٢١,٠	١٣٦-٢٤٧	٢٣	٢٢,٧٧
٢٥٨-فأكثر	١٥	١٥,٠	٢٤٨-فأكثر	٨	٧,٩٢
٤-مساحة النخيل المنزرع بالقيراط:					
١٢-٨٧	٧٠	٧٠,٠	١٢-٣١	٧٠	٦٩,٣١
٨٨-١٦٣	١٤	١٤,٠	٣٢-٥١	١٨	١٧,٨٢
١٦٤-فأكثر	١٦	١٦,٠	٥٢-فأكثر	١٣	١٢,٨٧

١٠-طرق تسويق محصول البلح:

أوضحت البيانات الواردة في نفس الجدول رقم (١) أن ٢٨% من مبحوثي قرية ادكو يقومون بتسويق محصول البلح عن طريق التجار ، بينما بلغت هذه النسبة ٢٥,٧٤% من مبحوثي قرية الرياح ، كما أفاد ٧٢,٠% من مبحوثي قرية ادكو بأنهم يقومون ببيع وتسويق محصول البلح بمعرفتهم الشخصية ، في حين كانت هذه النسبة ٦٥,٣٥% بالرياح.

تابع جدول رقم (١) توزيع المبحوثين وفقا لبعض خصائصهم المميزة لهم بمنطقتى الدراسة.

البيان	قرية إدكو (ن=١٠٠)		البيان	قرية الرياح (ن=١٠١)	
	عدد	%		عدد	%
٥-فئات أعداد النخيل:					
٥٠-٢٦٦	٧٠	٧٠,٠	٤٥-١١٦	٧٦	٧٥,٢٥
٢٦٧-٤٨٣	١٤	١٤,٠	١١٧-١٨٨	١٤	١٣,٨٦
٤٨٤-فأكثر	١٦	١٦,٠	١٨٩-فأكثر	١١	١٠,٨٩
٦-فئات عدد سنوات الخبرة:					
١٠-٢٨	٥٦	٥٦,٠	٥-١٦	٥٢	٥١,٤٩
٢٩-٤٧	٣٨	٣٨,٠	١٧-٢٨	٢٥	٢٤,٧٥
٤٨-فأكثر	٦	٦,٠	٢٩-فأكثر	٢٤	٢٣,٧٦
٧-فئات بعد الموقع عن الأسواق(كم):					
١٠-١٩	١٧	١٧,٠	١٠-٢٤	٣٤	٣٣,٦٦
٢٠-٢٩	٢٢	٢٢,٠	٢٥-٣٩	٥١	٥٠,٥٠
٣٠-فأكثر	٦١	٦١,٠	٤٠-فأكثر	١٦	١٥,٨٤
٨-مصدر الخبرة فى زراعة المحصول:					
متوارثة	١٠٠	١٠٠,٠	متوارثة	٨٧	٨٦,٥٤
مكتسبة	-	-	مكتسبة	١٤	١٣,٤٦
٩-التدريب الإرشادى:					
حصل على تدريب	-	-	حصل على تدريب	١١	١٠,٨٩
لم يحصل على تدريب	١٠٠	١٠٠,٠	لم يحصل على تدريب	٩٠	٨٩,١١
١٠-الحاجة إلى التدريب الإرشادى:					
فى حاجة إلى تدريب	١٠٠	١٠٠,٠	فى حاجة إلى تدريب	١٠١	١٠٠,٠
لا يحتاج إلى تدريب	-	-	لا يحتاج إلى تدريب	-	-
١١-كيفية تسويق محصول البلح:					
عن طريق التجار	٢٨	٢٨,٠	عن طريق التجار	٢٦	٢٥,٧٤
بمعرفتهم الشخصية	٧٢	٧٢,٠	بمعرفتهم الشخصية	٦٦	٦٥,٣٥
عن طريق الوسطاء	-	-	عن طريق الوسطاء	٩	٨,٩١
١٢-لمن يتم تسويق المحصول:					
للسوق المحلى	١٠٠	١٠٠,٠	للسوق المحلى	١٠١	١٠٠,٠
للتصدير	-	-	للتصدير	-	-
للإثنين معا	-	-	للإثنين معا	-	-

١١-مصادر الحصول على المعلومات الزراعية :

تشير النتائج البحثية بجدول رقم (٢) إلى أن أهم ثلاثة مصادر للمعلومات بكل من قريتى البحث بنفس الترتيب وهي الخبرة الشخصية (٩٦% ، ٨٧,١٣%) ، والأهل والجيران في المرتبة الثانية بنسب (٧٤% ، ٨٤,١٦%) ، والإذاعة والتليفزيون بنسب (٥٨% ، ٥٥,٤٥%) ، لكل من قرية إدكو ، والرياح على الترتيب ، ثم جاءت خمسة مصادر أخرى مرتبة بنفس الترتيب وهي المرشد الزراعي ، ثم مدير الجمعية التعاونية ، ثم مهندسى البساتين، ثم المطبوعات الإرشادية ، وأخيرا مدير بنك القرية.

جدول رقم (٢) توزيع المبحوثين وفقا لمصادر معلوماتهم الزراعية بمنطقتي الدراسة:

مصادر المعلومات	قرية إدكو (ن=١٠٠)		قرية الرياح(ن=١٠١)		الترتيب
	ك	%	ك	%	
الخبرة الشخصية	٩٦	٩٦,٠	٨٨	٨٧,١٣	١
الأهل والجيران	٧٤	٧٤,٠	٨٥	٨٤,١٦	٢
الإذاعة والتليفزيون	٥٨	٥٨,٠	٥٦	٥٥,٤٥	٣
المرشد الزراعي	٤٣	٤٣,٠	٤٩	٤٨,٥٢	٤
مدير الجمعية الزراعية	٣٥	٣٥,٠	١٦	١٥,٨٤	٥
مهندس البساتين	٢١	٢١,٠	٩	٨,٩١	٦
المطبوعات الإرشادية	١٥	١٥,٠	٤	٣,٩٦	٧
مدير بنك القرية	١٠	١٠,٠	٣	٢,٩٧	٨

١٢-عدد مصادر المعلومات:

كما أوضحت بيانات جدول رقم (٣) أن ٢٦,٠% ، ٣٣,٦٦% من مبحوثي قريتي إدكو والرياح يستعينون بعدد من (١-٢) مصدر في حصولهم على المعلومات الزراعية ، في حين ذكر ٤٥,٠% ، ٣٢,٦٨% منهم وبنفس الترتيب بأنهم يستعينون بعدد (٣-٤) مصادر ، في الوقت نفسه أفاد ٢٩,٠% ، ٣٣,٦٦% من مبحوثي القريتين بأنهم يستعينون بخمسة مصادر فأكثر في حصولهم علي تلك المعلومات ، وبنفس الترتيب.

جدول رقم (٣) توزيع المبحوثين وفقا لفئات عدد مصادر معلوماتهم الزراعية بمنطقتي الدراسة.

الفئات	قرية إدكو (ن=١٠٠)		قرية الرياح(ن=١٠١)	
	عدد	%	عدد	%
من (١-٢) مصدر	٢٦	٢٦,٠	٣٤	٣٣,٦٦
من (٣-٤) مصادر	٤٥	٤٥,٠	٣٣	٣٢,٦٨
(٥-فأكثر)	٢٩	٢٩,٠	٣٤	٣٣,٦٦
المجموع	١٠٠	١٠٠	١٠١	١٠٠

١٣-دوافع المبحوثين لزراعة نخيل البلح:

أشارت النتائج الواردة في جدول رقم (٤) إلي أن دوافع المبحوثين بمنطقتي الدراسة تكاد تكون واحدة حيث اتفقا علي أن زراعة نخيل البلح مربح حيث ذكر ذلك ٦٦,٠% من جملة مبحوثي قرية ادكو ، و ٦١,٣٨% من مبحوثي قرية الرياح ، كما اتفق المبحوثون علي أنهم يمارسون زراعة هذا المحصول وراثة عن آبائهم وأجدادهم حيث أفاد ذلك ٦٠,٠% من جملة مبحوثي قرية ادكو ، و ٥٤,٥٥% من مبحوثي قرية الرياح ، كما أظهرت النتائج أن ٦٢,٠ من مبحوثي قرية ادكو ، و ٥٨,٤٢% من مبحوثي قرية الرياح أفادوا بأن من دوافع زراعتهم لهذا المحصول سهولة خدمته وأن حوالي من نصف المبحوثين بمنطقتي البحث أفادوا بأنه يمكن الاستفادة بجميع أجزاء النخلة حيث ذكر ذلك ٥٠,٠% ، و ٤٩,٥٠% من مبحوثي قرية ادكو والرياح وبنفس الترتيب.

جدول رقم (٤) توزيع المبحوثين وفقا لدوافعهم لزراعة نخيل البلح بمنطقتي الدراسة.

الدوافع	قرية إدكو (ن=١٠٠)		قرية الرياح(ن=١٠١)	
	ك	%	ك	%
المحصول مربح	٦٦	٦٦,٠	٦٢	٦١,٣٨
وراثة عن الآباء والأجداد	٦٠	٦٠,٠	٥٥	٥٤,٥٥
مناسب لخبرة المزراع	٥٥	٥٥,٠	٥١	٥٠,٤٩
سهولة خدمة المحصول	٦٢	٦٢,٠	٥٩	٥٨,٤٢
قلة التكاليف مقارنة بغيره من محاصيل الفاكهة الأخري	٥٣	٥٣,٠	٤٣	٤٢,٥٧
مناسب لجميع أنواع الأراضي المصرية	٥٢	٥٢,٠	٤٦	٤٥,٥٤
شجرة مباركة	٥١	٥١,٠	٤٥	٤٤,٥٥
يمكن الاستفادة بجميع أجزاء النخلة	٥٠	٥٠,٠	٥٠	٤٩,٥٠

١٤-رضا المبحوثين عن محصول نخيل البلح وأسباب عدم الرضا:

اتضح من بيانات الجدول رقم (٥) أن ٧٥,٠% من مبحوثي قرية ادكو و ٧٠,٣٠% من مبحوثي قرية الرياح راضون تماما عن زراعة محصول نخيل البلح وأن النسبة الباقية من القريتين غير راضية ٢٥,٠% ، ٢٩,٧٠% ، وبسؤال هذه النسبة غير الراضية عن أسباب عدم رضاهم كانت استجاباتهم على النحو التالي كما جاء في بيانات الجدول رقم (٦) أن الغالبية العظمى من المبحوثين بمنطقتي الدراسة أفادوا بأن من أهم أسباب عدم رضاهم عن زراعة نخيل البلح "انخفاض الأسعار وردائة الأصناف المنزرعة" حيث ذكر ذلك ٩٦,٠% ، ٩٦,٦٦% من مبحوثي قرية ادكو والرياح وبنفس الترتيب.

في حين ذكر ٩٠,٠% من مبحوثي قرية الرياح أن انتشار الأمراض والحشرات وراء عدم رضاهم عن زراعة هذا المحصول ، وإتفق معهم ٦٠,٠% من مبحوثي قرية إدكو ، في حين ذكر ٧٢,٠% من مبحوثي قرية ادكو ارتفاع أسعار الفسائل الممتازة كان سببا في عدم رضاهم وأيدهم في هذا الرأي ٦٠,٠% من مبحوثي الرياح ، في حين أفاد ٥٢,٠% ، ٤٦,٦٦% فقط من مبحوثي قريتي ادكو والرياح أن من أسباب عدم رضاهم عن نخيل البلح عدم وجود مرشد زراعي متخصص.

جدول رقم (٥) توزيع المبحوثين وفقا لرضاهم عن زراعة نخيل البلح بمنطقتي الدراسة.

البيان	قرية إدكو (ن=١٠٠)		قرية الرياح(ن=١٠١)	
	عدد	%	عدد	%
راضي	٧٥	٧٥,٠	٧١	٧٠,٣٠
غير راضي	٢٥	٢٥,٠	٣٠	٢٩,٧٠
المجموع	١٠٠	١٠٠	١٠١	١٠٠

جدول رقم (٦) توزيع المبحوثين وفقا لأسباب عدم رضاهم عن زراعة نخيل البلح بمنطقتي الدراسة.

أسباب عدم الرضا	قرية إدكو (ن=٢٥)		قرية الرياح(ن=٣٠)	
	ك	%	ك	%
انخفاض أسعار بيع المحصول	٢٤	٩٦,٠	٢٩	٩٦,٦٦
ردائة الأصناف	٢٤	٩٦,٠	٢٩	٩٦,٦٦
انتشار الإصابة بالأمراض والحشرات	١٥	٦٠,٠	٢٧	٩٠,٠
ارتفاع أسعار الفسائل الممتازة	١٨	٧٢,٠	١٨	٦٠,٠
ارتفاع أسعار مستلزمات الإنتاج	١٧	٦٨,٠	٢٠	٦٦,٦٦
قلة استخدام الميكنة	١٥	٥٠,٠	١٥	٥٠,٠
عدم وجود مرشد زراعي متخصص	١٣	٥٢,٠	١٤	٤٤,٦٦

ثانيا: إدراك المبحوثين لأهمية مشكلات تسويق محصول البلح وأهميتها النسبية بمنطقتي الدراسة:

١-إدراك المبحوثين لأهمية بعض مشكلات التسويق المحلي للمحصول:

أوضحت بيانات جدول رقم (٧) أن هناك مجموعة من مشاكل التسويق المحلي لمحصول البلح والتي ذكرها المبحوثين في منطقتي الدراسة ، كما اتضح أيضا أن هناك تباينا واضحا بين إدراك المبحوثين لهذه المشكلات ، حيث أفاد ٦٧,٠% من مبحوثي قرية ادكو بأن مشكلة "انخفاض أسعار بيع محصول البلح" هامة بالنسبة لهم ، في حين ذكر ذلك ٤٦,٥٣% من مبحوثي قرية الرياح ، كما تبين أن ٦٢,٣٨% من مبحوثي قرية الرياح يرون أن مشكلة "عدم توفر المخازن المناسبة لتخزين ثمار البلح" هامة من وجهة نظرهم ، في حين أكد ذلك ٥٠,٠% من المبحوثين في قرية ادكو ، ولتحديد الأهمية النسبية لمشكلات تسويق محصول البلح محليا من وجهة نظر المبحوثين تم الإستناد إلى متوسط الأهمية لترتيب المشكلات حسب أهميتها بدقة فقد أظهرت بيانات نفس الجدول أن مشكلة "إنخفاض أسعار بيع محصول البلح" جاءت في المركز الأول من وجهة نظر مبحوثي قرية إدكو حيث بلغ متوسط أهميتها ٢,٤٩ درجة ، في حين جاءت هذه المشكلة في المركز الثاني من وجهة نظر مبحوثي قرية الرياح بمتوسط أهمية ٢,٣١ درجة ، ويمكن إرجاع ذلك إلى أن المبحوثين في قرية الرياح يعتمدون على مصادر أخرى للدخل لتنوع زراعات الفاكهة بحدائقهم ، عكس مبحوثي قرية إدكو الذين يعتبرون محصول البلح هو المصدر الرئيسي للدخل وأن إنخفاض أسعاره بالأسواق يؤثر في مجمل العوائد المتحصل عليها وإنخفاض دخولهم من هذا المحصول.

جدول رقم (٧) توزيع المبحوثين وفقا لإدراكهم لأهمية بعض مشكلات التسويق المحلى لمحصول البلح ومتوسط أهميتها النسبية بمنطقتي الدراسة.

المشكلات	قرية إدكو (ن=١٠٠)								قرية الرياح (ن=١٠١)							
	غير مهمة		مهمة لحد ما		مهمة		متوسط الأهمية	ت	غير مهمة		مهمة لحد ما		مهمة		متوسط الأهمية	ت
	ك	%	ك	%	ك	%			ك	%	ك	%	ك	%		
-عدم القدرة على تحديد الكميات المطلوبة للسوق المحلي.	٢٠	٢٠.٠	٣٢	٣٢,٠	٤٨	٤٨,٠	٢,٤٨	٢	٤٣	٤٢,٥٧	٣٤	٣٣,٦٧	٢٤	٢٣,٧٦	١,٨١	٦
-إنخفاض أسعار بيع محصول البلح	١٨	١٨,٠	١٥	١٥,٠	٦٧	٦٧,٠	٢,٤٩	١	١٦	١٥,٨٣	٣٨	٣٧,٦٣	٤٧	٤٦,٥٣	٢,٣١	٢
-إنخفاض الطلب على البلح لوجود أصناف أخرى من الفاكهة.	٢١	٢١,٠	٣٦	٣٦,٠	٤٣	٤٣,٠	٢,٢٢	٥	٢٩	٢٨,٧٢	٣٩	٣٨.٦١	٣٣	٣٢,٦٧	٢,٠٤	٥
-عدم توفر المخازن المناسبة لتخزين ثمار البلح.	٢٣	٢٣,٠	٢٧	٢٧,٠	٥٠	٥٠,٠	٢,٢٧	٣	١٥	١٤,٨٥	٢٣	٢٢,٧٧	٦٣	٦٢,٣٨	٢,٤٨	١
-عدم توافر العبوات المناسبة للثمار.	٢٧	٢٧,٠	٢٢	٢٢,٠	٥١	٥١,٠	٢,٢٤	٤	٢٣	٢٢,٧٧	٥٠	٤٩,٥١	٢٨	٢٧,٧٢	٢,٠٥	٤
-بعد موقع المزرعة عن الأسواق المحلية.	٢٧	٢٧,٠	٢٥	٢٥,٠	٤٨	٤٨,٠	٢,٢١	٦	٦٦	٦٥,٣٥	١٨	١٧,٨٢	١٧	١٦,٨٣	١,٥١	٧
-وجود أصناف رديئة لا يقبل عليها المستهلكين	٣١	٣١,٠	٣٣	٣٣,٠	٣١	٣١,٠	١,٩٠	٧	٢٨	٢٧,٧٢	٣١	٣٠,٦٩	٤٢	٤١,٥٨	٢,١٤	٣

كما أوضحت البيانات أن مشكلة "عدم توفر المخازن المناسبة لتخزين ثمار البلح" المركز الأول من وجهة نظر المبحوثين فى قرية الرياح بمتوسط أهمية ٢,٤٨ درجة ، فى حين أنها إحتلت المرتبة الثالثة بمتوسط أهمية ٢,٢٧ درجة من وجهة نظر مبحوثى قرية إدكو ، ويمكن أن يعزى ذلك لوجود وكلاء لجمع وتسويق المحصول من المبحوثين فى قرية إدكو ويقومون هؤلاء الوكلاء بتوفير المبردات المجهزة للتصدير ، ولا يوجد بقرية الرياح هؤلاء الوكلاء التسويقيون ، فى الوقت الذى جاءت فيه مشكلة "وجود أصناف رديئة من ثمار البلح لا يقبل عليها المستهلكون" فى المركز الثالث من وجهة نظر المبحوثين فى قرية الرياح بمتوسط أهمية ٢,١٤ درجة ، بينما جاءت فى المركز السابع بمتوسط أهمية ١,٩٠ درجة فقط من وجهة نظر المبحوثين فى قرية إدكو ، ويمكن إرجاع ذلك إلى إنتشار الأصناف الخليطة غير النقية فى منطقة الرياح هذا من ناحية ، ومن ناحية أخرى لتميز مركز إدكو بإنتاج فسائل ممتازة ونقية لغالبية مزارع النخيل فى جمهورية مصر العربية ليس هذا فحسب بل يتم التصدير لبعض الدول العربية والأجنبية ، وبتقسيم المبحوثين إلي فئات وفقا لفئات مستوي إدراكهم لمشكلات التسويق المحلي لمحصول البلح بمنطقتي الدراسة أظهرت البيانات في جدول رقم (٨) ارتفاع نسبة ذوي الإدراك المرتفع بين مبحوثي قرية ادكو حيث بلغت نسبتهم ٦٦,٠% مقارنة بنظرائهم مبحوثي قرية الرياح حيث بلغت نسبتهم ٣٨,٦٢%.

جدول رقم (٨) توزيع المبحوثين وفقا لفئات مستوي ادراكهم لأهمية بعض مشكلات التسويق المحلى لمحصول البلح في منطقتي الدراسة.

فئات (مستوى الإدراك)	قرية إدكو (ن=١٠٠)		قرية الرياح(ن=١٠١)	
	عدد	%	عدد	%
منخفض (١٠-١٣)	١٥	١٥,٠	١٣	١٢,٨٧
متوسط (١٤-١٧)	١٩	١٩,٠	٤٩	٤٨,٥١
مرتفع (١٨- فأكثر)	٦٦	٦٦,٠	٣٩	٣٨,٦٢
المجموع	١٠٠	١٠٠	١٠١	١٠٠

وبدراسة المتوسط الحسابي بجدول رقم (٩) اتضح أن هذا المتوسط كان مرتفعا نسبيا في قرية ادكو ، مقارنة بالمتوسط الحسابي لقرية الرياح ، حيث بلغت قيمته ١٧,٦٥ درجة بانحراف معياري مقداره ٤,٠٥درجة ، ١٦,٢٧ درجة بانحراف قدرة ٣,٠٤٥ درجة وبنفس الترتيب ، وقد أسفرت نتائج اختبار (t) وجود فرق معنوي بين المبحوثين بمنطقتي الدراسة لصالح مبحوثي قرية ادكو حيث بلغت قيمة (t) ٢,٨٢ درجة وهي قيمة معنوية عند المستوي الاحتمالي ٠,٠١ ، ومن ثم يمكن قبول الفرض البحثي ورفض الفرض الصفرى الذي ينص علي عدم وجود فروق إحصائية.

جدول رقم (٩) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لادراك المبحوثين لأهمية مشكلات التسويق المحلي لمحصول البلح بمنطقتي الدراسة.

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري	قرية ادكو	قرية الرياح	قيمة (t)
المتوسط الحسابي	١٧,٦٥	١٦,٢٧	٢,٨٢**
الانحراف المعياري	٤,٠٥	٣,٠٤٥	
ن=	١٠٠	١٠١	

** قيمة (t) الجدولية عند المستوى الاحتمالي ٠,٠١ وعدد درجات الحرية ١٩٩=٢,٦٣.
* قيمة (t) الجدولية عند المستوى الاحتمالي ٠,٠٥ وعدد درجات الحرية ١٩٩=١,٩٧.

٢-إدراك المبحوثين لأهمية بعض المشكلات التنظيمية لتسويق المحصول:

أشارت النتائج البحثية الواردة في جدول رقم (١٠) إلى أن أكثر من نصف المبحوثين بمنطقتي الدراسة يرون أن مشكلة "عدم كفاية خدمات وزارة الزراعة في بعض أعمال الوقاية والعلاج وتسويق المحصول" تعتبر مهمة من وجهة نظرهم حيث أدلى بذلك ٥٣,٠% ، ٥٢,٤٧% من المبحوثين في قريتي إدكو والرياح على الترتيب ، كما أظهرت النتائج أن ٥٠,٠% من مبحوثي قرية إدكو يرون أن مشكلة "عدم مناسبة بعض التوصيات الفنية" مهمة في الوقت الذي يرى ذلك ٣٥,٦٥% فقط من مبحوثي قرية الرياح ، في الوقت الذي إتفق فيه المبحوثين بقريتي إدكو والرياح على أن مشكلة "سوء أداء الخدمة الإرشادية الزراعية" مهمة بالنسبة لهم ، حيث ذكر ذلك ٤٠,٠% ، ٤٠,٥٨% وبنفس الترتيب.

جدول رقم (١٠) توزيع المبحوثين وفقا لإدراكهم لأهمية بعض المشكلات التنظيمية ومتوسط أهميتها النسبية بمنطقتي الدراسة.

المشكلات	قرية إدكو (ن=١٠٠)							قرية الرياح (ن=١٠١)							
	غير مهمة		مهمة لحد ما		مهمة		متوسط الأهمية	ت	غير مهمة		مهمة لحد ما		مهمة		متوسط الأهمية	ت
	عدد	%	عدد	%	عدد	%			عدد	%	عدد	%	عدد	%		
-عدم مناسبة بعض التوصيات الفنية.	٢٦	٢٦,٠	٢٤	٢٤,٠	٥٠	٥٠,٠	٢,٢٤	٢	٣٠	٢٩,٧٠	٣٥	٣٤,٦٥	٣٦	٣٥,٦٥	٢,٠٦	٤
-عدم كفاية خدمات وزارة الزراعة في بعض أعمال الوقاية والعلاج والتسويق.	٢٣	٢٣,٠	٢٤	٢٤,٠	٥٣	٥٣,٠	٢,٣٠	١	٢١	٢٠,٧٩	٢٧	٢٦,٧٤	٥٣	٥٢,٤٧	٢,٣٢	١
-سوء أداء الخدمة الإرشادية الزراعية.	٢٧	٢٧,٠	٣٣	٣٣,٠	٤٠	٤٠,٠	٢,١٣	٣	٣٣	٣٢,٦٨	٢٧	٢٦,٧٤	٤١	٤٠,٥٨	٢,٠٨	٣
-عدم وجود بعض المنظمات التعاونية لتسويق محصول البلح.	٤٢	٤٢,٠	٢٧	٢٧,٠	٣١	٣١,٠	١,٨٩	٥	٣٣	٣٢,٦٨	٣٥	٣٤,٦٥	٣٣	٣٢,٦٧	٢,٠	٥
-عدم وجود أسواق ومصانع لمنتجات النخيل ومخلفاته الثانوية.	٣٨	٣٨,٠	٢٣	٢٣,٠	٣٩	٣٩,٠	٢,٠١	٤	٢٦	٢٥,٧٤	٣٠	٢٩,٧١	٤٥	٤٤,٥٥	٢,١٩	٢

كما إتضح من بيانات جدول رقم (١٠) أن مشكلة "عدم كفاية خدمات وزارة الزراعة فى بعض أعمال الوقاية والعلاج والتسويق لمحصول البلح" المرتبة الأولى فى منطقتى البحث إدكو والرياح حيث بلغ متوسط الأهمية لهما ٢,٣٠ ، ٢,٣٢ درجة على الترتيب ، ويمكن إرجاع إتفاق المبحوثين بالمنطقتين على ذلك لقصر مجهودات وزارة الزراعة على أعمال مكافحة سوسة النخيل الحمراء فى منطقة الرياح وإهمال باقى الخدمات الأخرى ، وإنعدام هذه الخدمات فى منطقة إدكو سواء كانت فى الوقاية والعلاج أو التسويق ، كما أوضحت البيانات أن مشكلة "عدم مناسبة بعض التوصيات الفنية" فى المركز الثانى من وجهة نظر المبحوثين فى قرية إدكو بمتوسط أهمية ٢,٢٤ درجة ، وفى المركز الرابع بمتوسط أهمية ٢,٠٦ درجة من وجهة نظر مبحوثى قرية الرياح وأرجع المبحوثين ذلك لعدم توفر المرشد الزراعى المتخصص فى هذا المجال. فى حين إتفقت وجهات نظر المبحوثين بمنطقتى الدراسة إدكو والرياح على أن مشكلة "عدم وجود بعض المنظمات التعاونية لتسويق المحصول" أن تحتل المركز الخامس والأخير بمتوسط أهمية ١,٨٩ ، ٢,٠ درجة فى القريتين وبنفس الترتيب ، ويمكن إيعاز ذلك لإلغاء التسويق التعاونى فى مصر لكافة المحاصيل الحقلية والبستانية وعدم وعى الزراع بتكوين منظمات أو إتحادات تعاونية لحمايتهم من إستغلال بعض التجار.

وبتقسيم المبحوثين إلى فئات وفقا لمستوى إدراكهم لأهمية هذه المشكلات التنظيمية إتضح من بيانات جدول رقم (١١) أن ٦١,٠% من مبحوثى قرية إدكو أكثر إدراكا بتلك المشكلات مقارنة بمبحوثى قرية الرياح حيث كانت نسبة ذوى الإدراك المرتفع ٣٦,٦٤%.

جدول رقم (١١) توزيع المبحوثين وفقا لمستوى إدراكهم لأهمية المشكلات التنظيمية لتسويق محصول البلح بمنطقتى الدراسة.

الفئات	قرية إدكو (ن=١٠٠)		الفئات	قرية الرياح (ن=١٠١)	
	عدد	%		عدد	%
منخفض (٥-٦)	٢٤	٢٤,٠	منخفض (٦-٧)	٢٨	٢٧,٧٢
متوسط (٧-٨)	١٥	١٥,٠	متوسط (٨-٩)	٣٦	٣٥,٦٤
مرتفع (٩-فأكثر)	٦١	٦١,٠	مرتفع (١٠-فأكثر)	٣٧	٣٦,٦٤
المجموع	١٠٠	١٠٠	المجموع	١٠١	١٠٠

كما بينت بيانات جدول رقم (١٢) أن المتوسط الحسابى لإدراك المبحوثين لأهمية المشكلات التنظيمية لتسويق محصول البلح يكاد يكون متقاربا حيث بلغت قيمته فى كل من قرية إدكو والرياح ٨,٧٣ درجة بإنحراف معيارى قدره ٢,٤٢ درجة ، ٨,٦٨ درجة بإنحراف معيارى قيمته ٢,٢٢ درجة وبنفس الترتيب ، وبإجراء إختبار (t) أظهرت النتائج عدم وجود فرق معنوى بين المتوسطين حيث بلغت قيمة (t) ٠,٢٢ درجة وهى قيمة غير معزوية عند أى من المستويات الإحتمالية المقبولة ، ومن ثم تم قبول الفرض الصفرى ورفض الفرض البحثى . وذلك لعدم وجود فرق معنوى بين المتوسطين.

جدول رقم (١٢) المتوسط الحسابى والإنحراف المعيارى لإدراك المبحوثين لأهمية المشكلات التنظيمية لتسويق محصول البلح بمنطقتى الدراسة.

المتوسط الحسابى والإنحراف المعيارى	قرية إدكو	قرية الرياح	قيمة (t)
-المتوسط الحسابى.	٨,٧٣	٨,٦٨	٠,٢٢
-الإنحراف المعيارى.	٢,٤٢	٢,٢٢	
ن=	١٠٠	١٠١	

** قيمة (t) الجدولية عند المستوى الإحتمالى ٠,٠١ وعدد درجات الحرية ١٩٩=٢,٦٣.

* قيمة (t) الجدولية عند المستوى الإحتمالى ٠,٠٥ وعدد درجات الحرية ١٩٩=١,٩٧.

٣-إدراك المبحوثين لبعض المشكلات التصديرية لتسويق المحصول:

أظهرت النتائج فى جدول رقم (١٣) إرتفاع نسبة من يرون أن مشكلة "إنخفاض أسعار تصدير البلح المصرى مقارنة بأسعار الدول الأخرى" مهمة بالنسبة لهم فى قرية إدكو ، حيث أدلى بذلك ٤٩,٠% فى حين ذكر ذلك ٣٥,٦٥% من مبحوثى قرية الرياح ، كما تبين إرتفاع نسبة من يدركون أهمية كل من مشكلة "عدم القدرة على تحديد الكميات المطلوبة للتصدير" ومشكلة "عدم معرفة الأصناف المخصصة للتصدير ، ومشكلة "عدم توفر مخازن ومبردات مجهزة للثمار فى قرية إدكو حيث بلغت نسبة من ذكر ذلك ٤٦,٠% ، ٤٥,٠% ، ٤٣,٠% مقارنة بمبحوثى قرية الرياح الذين أفادوا بأن هذه المشكلات مهمة من وجهة نظرهم حيث كانت نسبتهم ٢١,٧٩% ، ٣٩,٦١% ، ١٩,٨٠% على التوالى وبنفس الترتيب. كما أظهرت البيانات الواردة فى الجدول رقم (١٣) أن مشكلة "إنخفاض أسعار تصدير البلح المصرى مقارنة بأسعار الدول الأخرى" إحتلت المرتبة الأولى من وجهة نظر مبحوثى قرية إدكو بمتوسط أهمية ٢,٣٧ درجة ، فى حين أنها إحتلت المرتبة الثالثة من وجهة نظر مبحوثى قرية الرياح بمتوسط أهمية ١,٩٧ درجة ، ويمكن أن يعزى ذلك أن المبحوثين فى قرية إدكو أكثر دراية بالأسعار التى يصدرون بها محصولهم من البلح والتى يعلمون أنها أقل من أسعار الدول الأخرى ، وقد إنعكس ذلك فى إرتفاع نسبة من يدركون غالبية المشكلات التصديرية لهذا المحصول فى هذه المنطقة مقارنة بمبحوثى قرية الرياح ، وقد أكدت البيانات ذلك حيث جاءت مشكلة "عدم القدرة على تحديد الكميات المطلوبة للتصدير" فى المركز الثانى بمتوسط أهمية ٢,١٦ درجة من وجهة نظر مبحوثى قرية إدكو ، بينما جاءت فى المركز الخامس من وجهة نظر مبحوثى قرية الرياح بمتوسط أهمية ١,٧٧ درجة ، كما إحتلت مشكلة "عدم توفر مخازن ومبردات مجهزة للثمار" المرتبة الرابعة من وجهة نظر مبحوثى قرية إدكو بمتوسط أهمية ٢,١٠ درجة ، بينما جاءت فى المركز السادس والأخير من وجهة نظر مبحوثى قرية الرياح بمتوسط أهمية ١,٦٧ درجة ، فى الوقت الذى تفوق فيه إدراك المبحوثين فى قرية الرياح لمشكلة "عدم معرفة مرحلة جمع الثمار المناسبة لأسواق التصدير" حيث أنها جاءت فى المركز الأول بمتوسط أهمية ٢,٠٤ درجة ، مقارنة بنظرائهم مبحوثى قرية إدكو حيث أنها جاءت فى المركز السادس والأخير من وجهة نظرهم بمتوسط أهمية ١,٩٤ درجة ، ويمكن تفسير ذلك لعدم قيام مبحوثى قرية الرياح بتصدير أى كمية من محصول البلح للخارج بعكس المبحوثين فى قرية إدكو والذين تتاح لهم فرصة التصدير لبعض الأنواع من محصول البلح.

جدول رقم (١٣) توزيع المبحوثين وفقا لإدراكهم لأهمية بعض المشكلات التصديرية ومتوسط أهميتها النسبية بمنطقتى الدراسة.

المشكلات	قرية إدكو (ن=١٠٠)								قرية الرياح (ن=١٠١)							
	غير مهمة		مهمة لحد ما		مهمة		متوسط الأهمية	ت	غير مهمة		مهمة لحد ما		مهمة		متوسط الأهمية	ت
	عدد	%	عدد	%	عدد	%			عدد	%	عدد	%	عدد	%		
-إنخفاض أسعار تصدير البلح المصرى مقارنة بأسعار الدول الأخرى.	٣٢	٣٢,٠	٢٩	٢٩,٠	٤٩	٤٩,٠	٢,٣٧	١	٣٩	٣٨,٦٢	٢٦	٢٥,٧٣	٣٦	٣٥,٦٥	١,٩٧	٣
-عدم القدرة على تحديد الكميات المطلوبة للتصدير.	٣٠	٣٠,٠	٢٤	٢٤,٠	٤٦	٤٦,٠	٢,١٦	٢	٤٥	٤٤,٥٥	٣٤	٣٣,٦٦	٢٢	٢١,٧٩	١,٧٧	٥
-عدم معرفة الأصناف المخصصة للتصدير.	٣١	٣١,٠	٢٤	٢٤,٠	٤٥	٤٥,٠	٢,١٤	٣	٤١	٤٠,٥٩	٢٠	١٩,٨٠	٤٠	٣٩,٦١	١,٩٩	٢
-عدم توافر مخازن ومبردات مجهزة للثمار.	٣٣	٣٣,٠	٢٤	٢٤,٠	٤٣	٤٣,٠	٢,١٠	٤	٥٣	٥٢,٤٨	٢٨	٢٧,٧٢	٢٠	١٩,٨٠	١,٦٧	٦
-محدودية الأسواق الخارجية.	٣٦	٣٦,٠	٢٤	٢٤,٠	٤٠	٤٠,٠	٢,٠٤	٥	٣٩	٣٨,٦٢	٣١	٣٠,٦٩	٣١	٣٠,٦٩	١,٩٢	٤
-عدم معرفة مرحلة جمع الثمار المناسبة لأسواق التصدير.	٣٣	٣٣,٠	٤٠	٤٠,٠	٢٧	٢٧,٠	١,٩٤	٦	٣٣	٣٢,٦٧	٣١	٣٠,٦٩	٣٧	٣٦,٦٤	٢,٠٤	١

وبتقسيم المبحوثين إلى فئات وفقا لمستوى إدراكهم لأهمية هذه المشكلات التصديرية لمحصول البلح بمنطقتى الدراسة أظهرت بيانات جدول رقم (١٤) إرتفاع نسبة ذوى الإدراك المرتفع بين مبحوثى قرية إدكو حيث بلغت ٥٥,٠% مقابل ٣٩,٦% من جملة المبحوثين فى قرية الرياح.

جدول رقم (١٤) توزيع المبحوثين وفقا لفئات مستوى إدراكهم لأهمية بعض المشكلات التصديرية بمنطقتى الدراسة.

الفئات	قرية إدكو (ن=١٠٠)		الفئات	قرية الرياح (ن=١٠١)	
	عدد	%		عدد	%
منخفض (٨-٩)	٢٠	٢٠,٠	منخفض (٦-٩)	٢٦	٢٥,٧٤
متوسط (١٠-١١)	٢٥	٢٥,٠	متوسط (١٠-١٣)	٣٥	٣٤,٦٥
مرتفع (١٢-فأكثر)	٥٥	٥٥,٠	مرتفع (١٤-فأكثر)	٤٠	٣٩,٦٠
المجموع	١٠٠	١٠٠	المجموع	١٠١	١٠٠

وبحساب المتوسط الحسابى أسفرت النتائج الواردة فى الجدول رقم (١٥) الإرتفاع النسبى لهذا المتوسط بين مبحوثى قرية إدكو مقارنة بنظرائهم بقرية الرياح ، حيث بلغت قيمته ١٢,٥١ درجة بإنحراف معيارى قدره ٤,٤٩ درجة ، ١١,٤٣ درجة بإنحراف معيارى قيمته ٢,٨٢ درجة على الترتيب ، كما أسفرت نتائج إختبار (t) عن وجود فرق معنوى بين المتوسطين حيث بلغت قيمته ٢,٩٢ درجة وهى قيمة معنوية عند المستوى الإحتمالى ٠,٠١، وبالتالى يمكن رفض الفرض الإحصائى الثالث ، وقبول الفرض البحثى الثالث.

جدول رقم (١٥) المتوسط الحسابى والإنحراف المعيارى لإدراك المبحوثين لأهمية مشكلات تصدير محصول البلح بمنطقتى الدراسة.

المتوسط الحسابى والإنحراف المعيارى	قرية إدكو	قرية الرياح	قيمة (t)
-المتوسط الحسابى.	١٢,٥١	١١,٤٣	**٢,٩٢
-الإنحراف المعيارى.	٤,٤٩	٢,٨٢	
ن=	١٠٠	١٠١	

** قيمة (t) الجدولية عند المستوى الإحتمالى ٠,٠١ وعدد درجات الحرية ١٩٩=٢,٦٣.

* قيمة (t) الجدولية عند المستوى الإحتمالى ٠,٠٥ وعدد درجات الحرية ١٩٩=١,٩٧.

٤-إدراك المبحوثين لأهمية بعض المشكلات الإنتاجية والتمويلية لتسويق المحصول:

أوضحت بيانات جدول رقم (١٦) أن ٦٥,٠% من مبحوثى قرية إدكو ذكروا أن مشكلة "إرتفاع أجور العمالة" مهمة بالنسبة لهم ، فى حين بلغت نسبة من ذكر ذلك فى قرية الرياح ٥١,٤٨% ، فى الوقت نفسه إعتبر مبحوثى قرية الرياح أن مشكلة "نقص العمالة المدربة والماهرة" مهمة ويشعرون بأهمية ذلك حيث ذكر ذلك ٦٦,٣٣% مقابل ٥٥,٠% من المبحوثين فى قرية إدكو. كما أشارت بيانات نفس الجدول رقم (١٦) إلى أن مشكلة "إرتفاع أجور العمالة" إحتلت المركز الأول من وجهة نظر مبحوثى قرية إدكو بمتوسط أهمية ٢,٥١ درجة ، فى حين أن هذه المشكلة جاءت فى المركز الثانى بمتوسط أهمية ٢,٣٣ درجة من وجهة نظر مبحوثى قرية الرياح ، ويمكن إيعاز ذلك لتوافر العمالة الفنية والماهرة فى عمليات خدمة نخيل البلح (من زراعة فسائل وتقليم النخيل وعمليات التلقيح والخف والتقويس والجمع) فى منطقة إدكو وإرتفاع أجور هذه الفئة من العمالة مقارنة بنظرائهم مبحوثى قرية الرياح الذين تقل هذه العمالة بمنطقتهم وقد أكدت نفس البيانات ذلك بأن مشكلة "نقص العمالة المدربة والماهرة" جاءت فى المرتبة الأولى من وجهة نظر مبحوثى قرية الرياح بمتوسط أهمية ٢,٥١ درجة ، فى حين أنها جاءت فى المرتبة الرابعة من وجهة نظر مبحوثى قرية إدكو بمتوسط أهمية ٢,٢٤ درجة.

فى حين إتفق المبحوثين بمنطقتى الدراسة إدكو والرياح بأن مشكلتى "إنخفاض العائد المادى المتحصل عليه من المحصول" و "طول فترة دورة رأس المال المستثمر فى زراعة النخيل" المركزين الثالث والخامس من وجهة نظرهم بمتوسط أهمية ٢,٢٨ ، ٢,١٤ ، ٢,٢٤ ، ٢,٠١ درجة فى كل من قرية إدكو والرياح وبنفس الترتيب.

جدول رقم (١٦) توزيع المبحوثين وفقا لإدراكهم لأهمية بعض المشكلات الإنتاجية والتمويلية ومتوسط أهميتها النسبية بمنطقتى الدراسة.

المشكلات	قرية إدكو (ن=١٠٠)							قرية الرياح (ن=١٠١)							
	غير مهمة		مهمة لحد ما		مهمة		متوسط الأهمية	ت	غير مهمة		مهمة لحد ما		مهمة		متوسط الأهمية	ت
	عدد	%	عدد	%	عدد	%			عدد	%	عدد	%	عدد	%		
-إرتفاع أجور العمالة.	١٤	١٤,٠	٢١	٢١,٠	٦٥	٦٥,٠	٢,٥١	١	١٩	١٨,٨٢	٣٠	٢٩,٧٠	٥٢	٥١,٤٨	٢,٣٣	٢
-إرتفاع أسعار مستلزمات الإنتاج (مبيدات ، وأسمدة ، والفضائل المستازة).	١٩	١٩,٠	٢٥	٢٥,٠	٥٦	٥٦,٠	٢,٣٧	٢	٣٠	٢٩,٧٠	٣١	٣٠,٧٠	٤٠	٣٩,٦٠	٢,١٠	٤
-نقص العمالة المدربة والماهرة.	٣١	٣١,٠	١٤	١٤,٠	٥٥	٥٥,٠	٢,٢٤	٤	١٥	١٤,٨٥	١٩	١٨,٨٢	٦٧	٦٦,٣٣	٢,٥١	١
-إنخفاض العائد المادى المتحصل عليه من المحصول.	٢٧	٢٧,٠	١٨	١٨,٠	٥٥	٥٥,٠	٢,٢٨	٣	٢٦	٢٥,٧٥	٣٥	٣٤,٦٥	٤٠	٣٩,٦٠	٢,١٤	٣
-طول فترة دورة رأس المال المستثمر.	٣٠	٣٠,٠	١٦	١٦,٠	٥٤	٥٤,٠	٢,٢٤	٤	٣٢	٣١,٦٨	٣٦	٣٥,٦٥	٣٣	٣٢,٦٧	٢,٠١	٥
-تعرض النخيل للإصابة بكثير من الأمراض والحشرات.	٤٢	٤٢,٠	٢٧	٢٧,٠	٣١	٣١,٠	١,٨٩	٦	٣٣	٣٢,٦٧	٣٥	٣٤,٦٦	٣٣	٣٢,٦٧	٢,٠	٦

وبتقسيم المبحوثين إلى فئات وفقا لمستوى إدراكهم لأهمية هذه المشكلات الإنتاجية والتمويلية أظهرت النتائج الواردة فى جدول رقم (١٧) أن المبحوثين فى قرية إدكو أكثر إدراكا من المبحوثين فى قرية الرياح حيث بلغت نسبة ذوى الإدراك المرتفع بينهما ٥٨,٠% ، ٤٠,٦٠% وبنفس الترتيب.

جدول رقم (١٧) توزيع المبحوثين وفقا لمستوى إدراكهم لأهمية بعض المشكلات الإنتاجية والتمويلية لتسويق محصول البلح بمنطقتى الدراسة.

فئات (مستوى الإدراك)	قرية إدكو (ن=١٠٠)		قرية الرياح (ن=١٠١)	
	عدد	%	عدد	%
منخفض (٦-٩)	١٥	١٥,٠	١٥	١٤,٨٥
متوسط (١٠-١٣)	٢٧	٢٧,٠	٤٥	٤٤,٥٥
مرتفع (١٤-فأكثر)	٥٨	٥٨,٠	٤١	٤٠,٦٠
المجموع	١٠٠	١٠٠	١٠١	١٠٠

وقد أسفرت نتائج إختبار (t) أن المتوسط الحسابى مرتفع بين مبحوثى قرية إدكو حيث بلغت قيمته ١٣,٦٢ بإنحراف معيارى مقداره ٣,٦٠ درجة ، مقارنة بالمتوسط الحسابى لمبحوثى قرية الرياح الذى بلغ مقداره ١٢,٦٢ درجة بإنحراف معيارى قيمته ٢,٨٣ درجة ، كما أوضحت نتائج إختبار (t) فى جدول رقم (١٨) أن هناك فرق معنوى بين المتوسطين حيث بلغت قيمته٣,١٣ درجة وهى قيمة مغزوية عند المستوى الإحتمالى ٠,٠١-، وبالتالى يمكن رفض الفرض الإحصائى الرابع ، وقبول الفرض البحثى الرابع.

جدول رقم (١٨) المتوسط الحسابى والإنحراف المعيارى لإدراك المبحوثين للمشكلات الإنتاجية والتمويلية لتسويق محصول البلح بمنطقتى الدراسة.

المتوسط الحسابى والإنحراف المعيارى	قرية إدكو	قرية الرياح	قيمة (t)
-المتوسط الحسابى.	١٣,٦٢	١٢,٦٢	٣,١٣**
-الإنحراف المعيارى.	٣,٦٠	٢,٨٣	
ن=	١٠٠	١٠١	

** قيمة (t) الجدولية عند المستوى الإحتمالى ٠,٠١ وعدد درجات الحرية ١٩٩=٢,٦٣.
* قيمة (t) الجدولية عند المستوى الإحتمالى ٠,٠٥ وعدد درجات الحرية ١٩٩=١,٩٧.

وبتصنيف المبحوثين بمنطقتى الدراسة وفقا لفئات مستوى إدراكهم الكلى بصفة عامة لجميع المشكلات التى تناولتها هذه الدراسة أوضحت بيانات جدول رقم (١٩) إرتفاع نسبة أصحاب الإدراك المرتفع بين مبحوثى قرية إدكو مقارنة بنظرائهم مبحوثى قرية الرياح حيث كانت هذه النسبة ٥٧,٠% ، ٣٣,٦٦% بنفس الترتيب وعلى التوالى ، كما تبين إرتفاع نسبة أصحاب فئة الإدراك المتوسط بين مبحوثى قرية الرياح مقارنة بنظرائهم مبحوثى قرية إدكو حيث بلغت هذه النسبة ٥٦,٤٤% ، ٢٧,٠% على التوالى وبنفس الترتيب.

جدول رقم (١٩) توزيع المبحوثين وفقا لفئات مستوى إدراكهم الكلى لأهمية المشكلات التى تناولتها الدراسة بمنطقتى البحث.

الفئات	قرية إدكو (ن=١٠٠)		الفئات	قرية الرياح (ن=١٠١)	
	عدد	%		عدد	%
منخفض (٢٧-٣٩)	١٦	١٦,٠	منخفض (٢٨-٣٩)	١٠	٩٠.٩٠
متوسط (٤٠-٥٢)	٢٧	٢٧,٠	متوسط (٤٠-٥٢)	٥٧	٥٦,٤٤
مرتفع (٥٣-فأكثر)	٥٧	٥٧,٠	مرتفع (٥٣-فأكثر)	٣٤	٣٣,٦٦
المجموع	١٠٠	١٠٠	المجموع	١٠١	١٠٠

وبدراسة المتوسط الحسابى فى جدول رقم (٢٠) تبين أن متوسط إدراك المبحوثين الكلى فى قرية إدكو أكثر إرتفاعا مقارنة بنظرائهم مبحوثى قرية الرياح حيث بلغت قيمته فى المنطقتين ٥١,٩٦ درجة بإنحراف معيارى ١٢,٦٧ درجة ، ٤٨,٨٦ درجة بإنحراف معيارى ٧,٧٨ درجة على الترتيب.

وقد أسفرت نتائج إختبار (t) عن وجود فرق معنوى بين متوسطى الإدراك الكلى للمبحوثين حيث بلغت قيمته ٢,٩٥ درجة وهى قيمة مغزوية عند المستوى الإحتمالى ٠,٠١-، وبالتالى تم قبول الفرض البحثى الخامس ، ورفض الفرض الإحصائى الخامس.

جدول رقم (٢٠) المتوسط الحسابى والإنحراف المعيارى لإدراك المبحوثين الكلى لمشكلات تسويق محصول البلح بمنطقتى الدراسة.

المتوسط الحسابى والإنحراف المعيارى	قرية إدكو	قرية الرياح	قيمة (t)
-المتوسط الحسابى.	٥١,٩٦	٤٨,٨٦	٢,٩٥**
-الإنحراف المعيارى.	١٢,٦٧	٧,٧٨	
ن=	١٠٠	١٠١	

** قيمة (t) الجدولية عند المستوى الإحتمالى ٠,٠١ وعدد درجات الحرية ١٩٩=٢,٦٣.
* قيمة (t) الجدولية عند المستوى الإحتمالى ٠,٠٥ وعدد درجات الحرية ١٩٩=١,٩٧.

ثالثا: الدور الإرشادى الزراعى المرتقب وأهم التوصيات:

إستنادا إلى النتائج التى أسفرت عنها هذه الدراسة والبيانات المتحصل عليها يمكن لجهاز الإرشاد الزراعى بصفة عامة والإرشاد التسويقى على وجه الخصوص لإعتباره هو الجهاز المنوط به توفير المعلومات الزراعية الصحيحة والتى تساعد المبحوثين على إتخاذ القرارات الزراعية السليمة سواء كانت إنتاجية أو تسويقية بالإشتراك والتنسيق مع جميع الهيئات والأجهزة المعنية بالنهوض والمحافظة على إنتاجية نخيل البلح والقيام بعدد من الأنشطة الإرشادية منها:

١-إعداد برامج تعليمية تختص بتدريب الزراع على كيفية تحقيق أفضل سعر ممكن من محصول البلح بداية من إختيار الصنف والفسائل الممتازة ، وعمليات الخدمة والتقليم والخف والتلقيح والتقويس والجمع والفرز والتعبئة والنقل وغيرها.

٢-ضرورة توفير المرشدين لشرح وتبصير الزراع بكيفية إستخدام البيانات والمعلومات التسويقية وقوانين السوق (العرض والطلب) وإتجاهات الأسواق والتوقعات السعرية وتقدير حجم المخاطرة وطريقة البيع فى أماكن وتوقيتات مناسبة.

٣-توفير المرشد الزراعى المتخصص القادر على القيام بأداء أدواره بكفاءة.

٤-توفير مراكز المعلومات السوقية الكافية المتعلقة بعمليتى الإنتاج والتسويق.

٥-فتح أسواق تصدير فى البلاد العربية والأجنبية التى تقبل وتفضل البلح المصرى وتعريف الزراع بهذه الأسواق الجديدة والمحتملة ، وأساليب تحديد نوعية ودرجات المنتجات المباعة والمسوقة لضمان البيع بأسعار مجزية.

٦-مزيد من الإهتمام بتصنيع منتجات البلح ومخلفاته الثانوية وتشجيع القطاع الخاص للإستثمار فى هذا المجال بفتح مصانع جديدة تقوم على تصنيع تلك المنتجات والمخلفات التى تتميز بمردودها الإقتصادى المرتفع.

٧-تحسين أداء الخدمة الإرشادية فى جميع مجالات الإنتاج والتسويق لمحصول البلح وتدريب العمال على أعمال المقاومة والعلاج للأمراض والآفات الحشرية ، وبعض أعمال التقليم والخف والتقويس والتلقيح.

٨-زيادة الخدمات الزراعية التى تقدمها وزارة الزراعة فيما يتعلق بعمليات الإنتاج بداية من توفير المشاتل الحكومية ، ورقابة ومتابعة المشاتل الخاصة لضمان إنتاج فسائل نقية ممتازة ، وتوفير المبيدات السليمة الصالحة للإستعمال ، ومراقبة أسعار بيعها هى والأسمدة حتى تكون فى متناول إمكانيات المبحوثين المادية.

٩-أن يقوم الإرشاد الزراعى بتعريف المستهلك بالإستعمالات المختلفة لثمار البلح ومنتجات النخيل الثانوية وتحقيق فهم أفضل لأهمية هذا المحصول.

١٠-توفير المخازن المجهزة لتخزين الثمار لحين بيعها حفاظا عليها من التلف ، وتوفير العبوات المناسبة لجذب المستهلكين على شراء البلح.

١١-توفير وسائل النقل المجهزة بالمبردات المناسبة لنقل الثمار وخاصة فى المسافات الطويلة أو التصدير لخارج البلاد لضمان سلامة الثمار.

١٢-توضيح مزايا التسويق التعاونى لتشجيع المبحوثين ومساعدتهم على تكوين منظمات أو روابط أو إتحادات تعاونية لإنتاج وتسويق المحصول حماية لهم من الوسطاء والسماسرة.

١٣-خلق فرص عمل جديدة لشباب الخريجين كمنافذ لبيع وتسويق المحصول وتقديم الإستشارات الفنية والإرشادية الزراعية المبحوثين.

المراجع

١-ابراهيم ، عاطف محمد ، ومحمد نظيف حجاج (دكاترة) ، نخلة التمر (زراعتها-رعايتها-إنتاجها) ، دار المعارف ، الإسكندرية ، ١٩٩٣.

٢-جمهورية مصر العربية ، وزارة الزراعة وإستصلاح الأراضى ، قطاع الشئون الإقتصادية ، الإحصاءات الزراعية ، الجزء الثانى ، يوليو ، ٢٠٠١.

٣-خليفة ، على عبد العال (دكتور) ، مشكلات إنتاج البلح ، ندوة النخيل الأولى ، كلية العلوم الزراعية والأغذية ، جامعة الملك فيصل ، منطقة الإحساء ، المملكة العربية السعودية ، ١٩٨٠.

٤-رزق ، إبراهيم أحمد وآخرون (دكاترة) ، المشكلات الإنتاجية والتسويقية لزراع النخيل بمنطقة القصيم ، المملكة العربية السعودية ، إصدارات ندوة النخيل بالمملكة العربية السعودية، ٣-٦ مارس ١٩٨٦.

٥-عاشور ، أحمد صقر (دكتور) ، السلوك الإنساني في المنظمات ، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية ، ١٩٨٦.

٦-عبد الله ، منير يوسف ، ومحمد فوزى راشد ، وعادل عقيل (دكاترة) ، زراعة وإنتاج نخيل البلح ، وزارة الزراعة وإستصلاح الأراضى ، مركز البحوث الزراعية ، الإدارة المركزية للإرشاد الزراعى ، نشرة رقم (٣٦٥) ، ١٩٩٧.

٧-على ، سونيا محمد ، وعبد المنعم رجب محمد (دكاترة) ، نظام مقترح لإحلال وتجديد الأشجار بين زراع النخيل ، المؤتمر الدولى عن نخيل البلح ، جامعة أسيوط ، مركز الدراسات والبحوث البيئية ، ٩-١١ نوفمبر ١٩٩٩.

٨-فضل الله ، صلاح على صالح (دكتور) ، نخيل البلح وآفاقه المستقبلية فى ظل التغيرات الدولية والمحلية ، المؤتمر الدولى عن نخيل البلح ، جامعة أسيوط ، مركز الدراسات والبحوث البيئية ، ٩-١١ نوفمبر ١٩٩٩.

٩-محمد ، الوكيل إبراهيم ، ومحمد حسن عيسى رمضان ، ومحمد عبد الحفيظ محمد (دكاترة)، دراسة لبعض المشكلات الإنتاجية والتسويقية التى تواجه زراع نخيل البلح فى أهم مناطق زراعته فى مصر ، المؤتمر الدولى عن نخيل البلح ، جامعة أسيوط ، مركز الدراسات والبحوث البيئية ، ٩-١١ نوفمبر ١٩٩٩.

١٠-محمد ، عبد المنعم رجب (دكتور) ، مشكلات إنتاج وتسويق البلح ، ندوة النخيل الأولى ، كلية العلوم الزراعية والأغذية ، جامعة الملك فيصل ، منطقة الإحساء ، المملكة العربية السعودية ، ١٩٨٠.

١١-مرسى ، محمد عبده ، وأحمد عبد العظيم محمد (دكاترة) ، الإحتياجات المعرفية لمزارعى النخيل بمحافظتى الشرقية والجيزة ، وزارة الزراعة وإستصلاح الأراضى ، مركز البحوث الزراعية ، معهد بحوث الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية ، نشرة بحثية رقم (٩٠) ، القاهرة، ١٩٩٢.

J. Agric. Sci. Mansoura Univ., 28(11), November, 2003

AWARENESS OF DATE PALM TREES FARMERS OF SOME MARKETING PROBLEMS IN BEHERA AND ISMAILIA GOVERNORATES

El Kassas, M. A. M.*; Y. A. Y. El Deyasty**

*** Dept. of Extension Programs, Institute of Agricultural Extension and Rural Development**

****Dept. of Agricultural Extension and Rural Community, Faculty of Agriculture, Al Azhar University, Assiut Branch**

ABSTRACT

This research aims at studying the level of awareness among the palm trees farmers of the marketing problems. This research has been conducted at the govern orates of Behera and Ismailia using a random sample of 201 , 100 farmers from Edco village Behera governorate, and 101 farmers from the village of Rayah, West Kantara, Ismailia governorate. Was data are collected using a questionnaire through personal interview. For analyzing the data and presenting the results, the tables of distribution and frequencies have been used, in addition to the percentage, the arithmetic mean, the Standard deviation and the (t) test. The major results were as follows:

1- 75% and 70,30 % of the farmers at Edco and Rayah villages are satisfied with planting date palm trees respectively.

2- 67.0% of Edco village mentioned that the major marketing problem is the low price of palm in comparison to the other fruit crops. On the other hand, the problem of the lack of storage places has been the major problem for 62,38 of the farmers at the village of Rayah and this problem has been the major obstacle on the way of exporting the product according to 49% of Edco village sample and 35,65% of the sample at Rayah. Results have also shown that 65% of the village of Edco sample complained of the high prices of working force while the ratio has been 51,48 at the village of Rayah.

3- The study also revealed that the sample individuals at the village of Edco were more aware of the dates marketing problems than those of the village of Rayah , and the awareness ratio was 66% while it was only was 38,6%at the village of Rayah. Also 61% of the individuals of Edco were aware of the administrative problems of dates marketing while this ratio has only been 36,64 % for the individuals at the village of Rayah. The level of awareness of the problem of exporting the dates crop was 55% at the village of Edco while the ratio was 39,60% at the village of Rayah. The level of awareness of the problems of production and finance for the dates crop was 58% at the village of Edco while the ratio of awareness of the same problem was 40,60 % at the village of Rayah.